

تفسير سورة الأنعام (1) | الآيات (1-7) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم ان شاء الله النهاردة هنستفتح اه سورة الانعام. والانسان فعلا حقيقة اه بيتهب يعني بيتها بانه يستفتح هذه الصورة العزيمة آآ الصورة سورة الانعام هي تعتبر آآ سورة - 00:00:00 طويلة من السبع الطوال اول سورة مكية بتقابلنا في المصحف يعني بعد البقرة وال عمران والنساء ايه ده؟ اول صورة مكية بتقابلنا في المصحف سورة الانعام. في اثار كتير رويت بعضها مرفوع للنبي صلى الله عليه وسلم وبعضها موقوف انها نزلت - 00:00:30 آآ سورة الانعام صفحة مية ثمانية وعشرين في المصحف السعودي. انها نزلت جملة واحدة معها سبعون الف ملك يشيعونها. بعض الاثار قالت ان هي نزلت ليلا. ودي من المباحس اللي بتبقى موجودة في علوم القرآن. السور اللي نزلت في مكة واللي نزلت في المدينة واللي نزلت - 00:00:50

واللي نزلت ليلا الايات اللي نزلت نهارا او ليلا ونزلت متفرقة ونزلت جملة واحدة. آآ حقيقة يعني يعتبر ما فيش سند صحيح قطعاً يعني متصل بموضوع نهاية جملة واحدة. لكن مجموع الاثار قابل بعض العلماء حسنوا يعني بمجموعة طرق آآ يعني المعلومة دي - 00:01:10

بعض العلماء اجاز انك تقولها يعني ان سورة الانعام نزلت جملة واحدة. كثرة الاثار الواردة الطرق وان كان اغلبها ضعيف وبعض العلماء كلها كمان ضعيف لكن مجموع الطرق قابل ان تصل ان ايه؟ يحسن الاثر يعني. الشاهد يبقى اذا هذه الصورة صورة عظيمة. آآ يبقى اول - 00:01:30

حاجة اول صورة مكية بتقابلنا في المصحف. نزلت جملة واحدة نزلت ليلا. سانيا من اختصاصه العام ان هي من السور اللي افتتحت بالايه؟ بالحمد لله من الصور اللي افتتحت بالحمد لله. ايه الصور اللي افتتحت بالحمد لله؟ الفاتحة. بترتيب انا عايز ترتيب المصحف كده. الفاتحة. اه. الانعام - 00:01:50

الكهف سابق فاطر. خلاص؟ الحمد لله رب العالمين. الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عيوباً. الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض. الحمد لله. وله الحمد في الآخرة. الحمد لله فاطر السماوات والارض - 00:02:10

خلاص؟ لما تيجي تشوف صفات الحمد الموجودة كلمة الحمد لله الالف واللام ديت بيقلوا الالف واللام للاستغفار يعني ايه الاستبراك؟ يعني كل الثناء وكل الحب وكل المشاعر معينة كده جواك لا تكون الا لله خاصة لله - 00:02:30

يعني يا جماعة الحمد غير الشكر. الحمد كلمة قعدوا يطوفوا حواليتها اللغويين عشان يفسروها قالوا فيها مع الشكر وقالوا فيها معنى الثناء وقالوا فيها معنى الحب وقالوا فيها معنى التعظيم. ثاني قالوا فيها ايه؟ معنى - 00:02:50

الشكر ومعنى الثناء ومعنى الحب ومعنى التعظيم حب وثناء وتعظيم وشكر ده منزومة على بعضها اسمها الحمد. غير لما تيجي الحروف ودي حاجة موجودة في اللغة ان الكلمة الواحدة حروفها لما تتلخبط ممكن توصلنا لاصل - 00:03:10

متقارب غير المدح. يعني المدح ان الميم ميم دال حاء. هنا دي حاء ميم دال. المدح هو مجرد الثناء. فمممكن تمدح اي حد لكن ان هذا المدح يخالطه مشاعر تعظيم ويخالطه مشاعر حب وتبقى حاسس بامتنان - 00:03:30

عايز تشكر اللي قدامك من اعماق قلبك. المعنى ده اسمه الايه؟ الحمد. طب المشاعر اللي جوانا دي؟ اللي احنا بنقول هذه المشاعر اطلاقاً وكلية لا تكون الا لله. يعني انت حاسس كده اما تيجي مسلاً آآ نعمة الكلية. لان كليتك شغالة. يقول لك ما بتروحش -

الغسيل كلي وانك انت سليم او انك انت مبصر اما تيجي تستحضر نعمة وتحس بانكسار وشكر اذكري الله عز وجل على هذه النعمة مش عايزها تقول ايه؟ الحمد لله. التهنيدة دي خرجت مشاعر هي دي معاني الحمل. انك انت - [00:04:10](#)
عاجز عن الشكر. مش عارف تشكر هتشكر ايه ولا ايه؟ وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. وجواك مشاعر ثناء عايز عايز تقعد تثني على الله ده ربنا ده كريم اوي. ده ربنا ده رحيم اوي. تلاقيك عايز تثني على الله. وبتثني فيه واحد بيتني على حد عشان خايف منه يدي له فلوس. او - [00:04:30](#)

منصب او رياء او نفاقا. لكن لأ ده انت بتثني على الله عز وجل اجلالا له ورهبة منه وطمعا في ثوابه وحبا له. يعني انت هي منزومة يعني معينة من المشاعر مرتبطة. اه لا تكون الى الله سبحانه وتعالى. طيب - [00:04:50](#)
دي جوانا لربنا. ربنا سبحانه وتعالى بقى افتتح خمس سور. ليه عمل ايه ربنا سبحانه وتعالى؟ فجاب لنا خمس معاني في القرآن بيقول لنا ان المعاني ديت لما بتفتكرها بتبقى عايز - [00:05:10](#)

الحمد لله. ايه اول حاجة؟ الحمد لله ايه؟ رب العالمين. ايه اللي في رب العالمين؟ كلمة تحسسك ان انت هذه الكلمة تستوجب الحمد لله سبحانه وتعالى. رب العالمين الله عز وجل خلق العالم. لكن - [00:05:25](#)
برحمته انه خلقه ولم يتركه. بل خلقه وكان ربا له. يعني ايه كان ربا له؟ كلمة ان شئ يبربو يعني ايه؟ بيزيد. بيزيد من سنة ربنا في الكون ان ربنا خلق الكون كله بينمو. السماوات بتتسع. النبتة بتتنمو. الانسان بينمو - [00:05:45](#)
بتتحرك كل حاجة ما فيش حاجة سابتة. كله ايه؟ بينمو. كله بيمر بمراحل عمرية معينة السماوات والارض كانت في اول الانبياء كانتا رتقا فايه؟ فتقناهما. وبعدين بقول بيقول والسماوات بيننا بايد وانا مش عاوزين في زيادة. نرجع دي اول الانبياء اخر الانبياء -

يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب. كما بدأنا اول خلق نعيده. يبقى الكون كله في ظاهرة النمو والتمدد كل الكون حتى النملة والميكروب والذبابه والانسان والقلب بتاع الانسان وايد الانسان والحشرات والسماء والارض - [00:06:25](#)
كله بينمو وله مراحل عمرية بتمر مع الزمان. كل مخلوقات الكون تحتاج الى الله في كل لحظة من لحظات النمو ولو تركها الله لن تنمو ولن تربو. لذلك رب العالمين العالم - [00:06:45](#)
كله يحتاج الى الله اسناء حياته واسناء نموه. فاحنا بنحمد ربنا ان العالمين لهم ايه؟ لهم رب. صفة الرب يبقى اول وصف بتحمد به الله عز وجل صفة الايه؟ الربوبية. وده اول وصف ذكر - [00:07:02](#)

في نزول القرآن اقرأ بسم ربك تاني صفة من صفات الله ذكرت الذي ايه؟ اقرأ باسم ربك الذي ايه؟ خلقتني حمد عندنا في القرآن الحمد لله الذي خلق. يبقى اول حاجة الربوبية بعددين الايه؟ الخلق. اقرأ باسم ربك الذي خلق - [00:07:22](#)
الحمد لله رب العالمين. الحمد لله الذي خلق السماوات والارض. الربوبية والخلق متلازمان. فالذي خلق هو الرب والرب لابد ان يخلق. يعني لما واحد يقول لك انا ربك. قل له الدليل ايه؟ عايز تبقى ربي ما فيش مشكلة. بس اعمل ايه - [00:07:44](#)
اخلق اخلق من عدم. مش انت عايز تبقى رب؟ الرب بيخلق. والذي يخلق قطعاً هو الرب هو اللي بقى الا له الخلق والامر. الخالق ما ينفعش حد. يعني عارف اما تيجي مسلا واحد يصنع حاجة وتبوز فتروح لصالحها - [00:08:04](#)

كلو ده بازت يقولك معرفش فيها تقولو متعرفش فيها ازاى ده انت اللي ايه ده انت اللي عاملها. فالذي خلق يرب خلقه وهو اللي بيرعاهم الذي خلق هو الرب. معي فاهمين التلازم من الاتنين؟ طيب. تالت حاجة في الحمد الحمد لله الذي ايه - [00:08:24](#)
يبقى الله عز وجل رب للعالمين. بما انه رب للعالمين هو الذي خلقهم. لكن من رحمة الله انه خلقهم ولم يتركهم سدى فانزل لهم الكتاب الثالثة عندنا الحمد لله الذي انزل ايه؟ على عبده الكتاب. اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق - [00:08:43](#)
اقرأ وربك الاكرم الذي علم. علم نزل لك وحي. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب يبقى الله عز وجل رب العالمين. الله عز وجل خلق السماوات والارض. الله عز وجل هو الذي - [00:09:03](#)

انزل على عبده الكتاب. معي؟ الله عز وجل هو الذي انزل على عبده الكتاب. يبقى ربنا سبحانه وتعالى لما خلق الخلق ما سبناش الله عز وجل لما خلق الخلق ما سبناش من غير نون. لذلك هنا ربنا يقول ايه في معنا في اول الانعام. الحمد لله الذي خلق السماوات والارض ايه - [00:09:23](#)

وجعل الظلمات والنور. فيه ظلمة وفيه نور. وهنتكلم في الاية دي ان شاء الله. رابع اية من ايات الحمد ايه؟ بتاعة سبأ الحمد الليلة دي ايه له له دي ايه؟ تفيد الاية؟ ملكية. يبقى الله عز وجل الرب - [00:09:43](#)

الرب هو الذي خلق. من صفات الربوبية ان هو ما سبناش فنزل لنا وحي كل دي مستلزمات تحمد ربنا عليها. لما تفتكرها كده تقعد تقول الحمد لله ان ربنا مش سايبنا رب العالمين. الحمد لله ان ربنا خلق - [00:10:01](#)

يعني صفة لا تكون الا الحمد لله ان ربنا نزل لنا وحي. الحمد لله ان ربنا هو المالك الوحيد للكون اصبحنا واصبح الاية؟ وايه؟ والحمد لله. والحمد لله. تيجي تقول اذكرك الصباح بتقول ايه؟ اصبحنا واصبح الملك الى اول ما تقول اصبحنا واصبح - [00:10:19](#)

مممكن تقول ايه ده؟ والحمد لله ده فعلا ده نعمة. الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا. آ لاخر ولم يكن له ولي ولم يكن له شريك في الملك. في اخر الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك - [00:10:39](#)

ولم يكن له ولي من الذل. الحمد لله ان ما فيش حد بيتدخل في تدبير الكون. الحمد لله. لان لو في حد بيتدخل في دليل الكون احنا هنضيع هنبقى عاملين زي اللي فيه شركاء متشاكسون. عايز ترضي ده وعايز ترضي ده؟ لو كانت فيهما الهة الا الله

لفسدتا - [00:10:59](#)

كلها تبوز وانت هتفسد. هتضيع ما بين هتعيش تعيش زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار. تعس عبد الدرهم تعيش تعيش ليه تعيش لان بيبقى في اكثر من اله في حياتك. خامس حاجة بنحمد عليها ربنا نعمة الفطر والحمد لله فاطر السماوات

والارض - [00:11:19](#)

عايزة قصة بس نرجع لقضية الفطرة ان مهما عمل اعداء الله عز وجل فطرتك سابتة ما بتتغيرش. يبقى احنا عندنا اتنين حمد فيهم الفطرة والكتاب بتاعة فاطر والكهف واتنين حمد فيها الخلق والملك بتاعة الانعام وسبق - [00:11:39](#)

حمدي واحد بتاع الروبية. يبقى اذا من مستلزمات الربوبية الخلق والامر. ثاني معي مستلزمات الربوبية خلق ويملك وفطر ويعلم ونزل الكتاب. واضح كده؟ اللي عايز يسأل يسأل يا جماعة. استغلوا ان العدد قليل - [00:11:59](#)

براحتنا يعني. الحمل بتاع سبق. لا مش للدرجة دي بقى اه. ايوة. ثاني بس المهم صفة الملكية الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض. وله الحمد في الآخرة. طيب نيجي بقى للانعام - [00:12:17](#)

سورة الانعام اول سورة مكية بتقابلنا في القرآن وسورة عزيمة وفعلا فعلا نزلت يعني لو قلنا بتحقيق الامر انه حسن يعني نزلت جملة واحدة. سورة الانعام عايزة تتاخذ جملة واحدة. انتم وراكم حاجة - [00:12:37](#)

سورة الانعام عايزك في يوم كده عاشورا كده تقوم جاي واخدها على بعضها. قايم تصلي قيام واخذ السورة على بعضها في ركعة. اه عمر شوية. هي الانعام تاخدها على بعضها - [00:12:57](#)

جملة واحدة فعلا يعني ايه درس عقيدة مركز بيعالج كل مشاكل النفوس في النفع والضرر في البأساء في النعمة في الملك في الاحياء والامانة في الشبهات في الضلال في الاحتجاج بالقدر مش ممكن - [00:13:17](#)

يعني كل تفاصيل العقيدة معالجة لها بطريقة ولكن بطريقة قرآنية مش بطريقة كلامية ودي نقطة قبل ما ندخل خصوصا الانعام مهمة جدا قضية علاج القرآن او توصيل القرآن للعقيدة غير طرق - [00:13:37](#)

البشر وللأسف اللي دايم الدائرة المتكررة اللي تنشأ فرقة ضالة. يوم علماء المسلمين يكتبوا كتب للرد عليها ويحطوا ضوابط ما كانوا محتاجين يحطوها الا لما نشأت الاية؟ الفرقة الضالة يبقى الدائرة بتبدأ ازاى؟ ان تنشأ فرقة ضالة. علماء المسلمين يهبوا للرد

على هذه الفرقة الضالة. فيكتبوا ويستخلصوا - [00:13:57](#)

بصوا ايات من القرآن واحاديس ويجيبوا الشبهات ويردوا عليها ويردوا عليها بصورة تناسب فهم الفرقة الضالة لو الفرقة الضالة

فلسفية كلامية فبيرد عليه عشان يفهم معايا يعني زي مسلا واحد عالم مسلا - 00:14:27

في الطب فمممكن تجيب له اية من الاعجاز الطبي في القرآن مسلا. فنشأت المذاهب المختلفة في العقيدة الضالة فيروح ردوا عليهم.

يقوم الكتب اللي اتكتبت للرد على هؤلاء تبقى كتب عقيدة وهتدرس لعموم المسلمين. طب عموم المسلمين اصلا - 00:14:47

ما كانش عندهم الايه ؟ المشكلة دي عموم المسلمين محتاجين العقيدة الصافية الفطرية البسيطة اللي جت في كتاب ربنا. يعني ممكن كتب ضخمة في قضية الرد على النصارى خصوصيات النصارى والتلاتة في واحد واتنين في واحد وتلاتة لأ وواحد بس هو اتنين القرآن

بيقول ايه؟ القرآن بيقول ايه؟ بيقول كان - 00:15:07

يأكلان الطعام. بس خلاص. وامه صديقة كان ايه؟ بس كان يكون انت تفهم بقى الله عز وجل يطعم ولا يطعم. الله عز وجل صمد. بس.

فكلمة كان يكون الطعام تعرفك ازاى - 00:15:34

القرآن بي طرح العقيدة بطريقة سهلة. بسيطة لازم. وربنا بيحتاج الى طعام. في رب يحتاج الى طعام ايه اللي انتم بتقولوه ده ويجوع

ويقضي حاجاته يخش الخلاء. ايه اللي ده! فطرح القرآن لعقيدة طريق بسيطة. انت بتقول ما فيش ربنا؟ طب - 00:15:54

لما بتبقى في نص البحر والموج بيلعب بك بتقول ايه؟ ده دي طريقة القرآن البسيطة مش بس بسيطة الا يعلم من خلق محتاجة كده

مهما تفارعن الفرعون ومهما تكبر المتكبر ومهما طغى الطاغية هو جواه مشاعر خوف من المجهول ومن المستقبل - 00:16:14

هو جواه مشاعر خوف. هو هيزل بشر. لن يعلو فوق طبقة البشرية. هيظل بشر. القرآن بيخاطب مشاعر البشرية اللي جواه انت

مشكلتك في كتاب العقيدة انك بتحل له المشكلة العقلية فقط. يعني لما آآ عجيب قوي ان - 00:16:34

صورة فيها شبهات للمشركين زي سورة الانعام. وبتقرر عقائد وبتضحض مشاكل وبتربي وكتاب هدى اول حاجة بتبدأ باقرار ما تريد

ان تقرره يعني هي احنا نفسنا انك تقول الحمد لله. هي بدأت بتقول الحمد لله الموضوع منتهي اصلا. يعني تخيل صورة. يعني ايه؟

حاطط النتيجة في الاول - 00:16:54

الايه دي متوقع انك تيجي في الاخر. فبما انه فعل كذا فهو الذي يستحق. لأ بدأت من الاول تخاطبك. عارفة ضعفك البشري الضغط

النفسي اللي هي عارفة مش الايات الا يعلم من خلق الله عز وجل هو الذي خلق. هو يعلم حاجة الانسان. وده كلام ربنا سبحانه وتعالى.

خلاص - 00:17:15

للاسف آآ انشغالنا بالجدل الكلامي وتعليمه للناس اجبارا على ان ده اللي اللي يعلم لعموم المسلمين ده طائفة معينة هي اللي بتنصب

للرد على الفرق الضالة فهي التي تحتاج وتتعلم مسل هذا الكلام وتتلقي هذا الكلام وتدرسه وترد - 00:17:35

ده مطلوب فلولا نفرة من كل ايه؟ فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين. ده مطلوب ان تنفر فرقة لهذا. لكن عموم الناس اللي هو احنا

يعني مش قصدي عموم الناس اللي هم لأ الاصل في الانسان انه بيتلقى القرآن بطريقة فطرية بسيطة تلقى - 00:17:55

زي آيات هي دي العقيدة الحقيقية العقيدة اللي هي اللي هي قيل يعني ان هي عقيدة بوزن فعيلة دي بمعنى مفعول اي عقدت

مربوطة عقيدة يعني مربوطة. اي معقودة. معقودة فين؟ في قلبك - 00:18:15

يبقى العقيدة ما ربط في قلبك من معاني لا تتزحزح. يعني انا اعتقد ان آآ اللي بيزعلي وبيهزني ده ابويا مهما يحاولوا يقنعوني ان هم

لأ هو ايه هو والدي. انا عارف يا ابويا. انا عارف كويس. خلاص - 00:18:35

فدي اصبحت عندك ايه؟ عقيدة. انا مسلا عارف ان انا لما بجوع اما باكل ده هبقى كويس. انا متنفز دلوقتي عشان مسلا انا ايه جعان.

انا عارف دي عندي ايه ؟ عقيدة. الغيبات بقى ان هي تتحول الى عقيدة مش هتيجي غير بالقرآن. لو العقيدة - 00:18:55

القرآن التعامل معها. كان زي كتب العقيدة اللي بالوضع البشر كان القرآن يخلص في ثلاث صفحات. واحد انقل الله واحد لا اله الا هو

اتنين لازم تعرفوا ان ان في جنة وتلاتة ما ينفعش كده عشان ما تخشوش النار اربعة. خلاص وخلص الموضوع. هي دي الحاجات دي -

00:19:15

يعني اللي محتاجينها توصل لكن لأ القرآن بيضرب ويبطرق على كل مداخل النفوس بيعمل لك حصار نفسي. يعني ده انا عايز اقول

لك بص كده اول ثلاث في الانعام. الحمد لله عمل ايه الله؟ خلق السماوات والارض. وجعل الظلمات والنور وبعد كده الكفار رايعين

يبحسوا عن اله ثاني - 00:19:35

وده هو اللي خلقك من طين انت. الخطاب بقى مباشر. وهتموت ثم قضى اجر. وبعدين هتبعث ويجر المسلم من عنده. وبعد كل ده لسه شاكك؟ ده هو الله في السماوات والمعبود - 00:19:55

في السماوات والارض. ويعلم اللي جواك اسر الكلام اللي انا قلتك ده جواك ربنا يعلمه الان. وعارف انت هتقول ايه. ويعلم ما تكسبون. ثلاث ايات احاطة زمنية من اول ما اتولد او احاطة مكانية الاول من اول السماوات والارض. والظلمات والنور احاطة مكانية واحاطة زمنية اتخلق وهيموت وهيموت - 00:20:05

احاطة نفسية جواك ربنا يعلمه. شف ثلاث ايات حصار. احنا دورنا بقى وانا قلت الكلام ده قبل كده في الدرس اللي فات واللي قبله دورنا توصيل معاني القرآن للناس. لان حصلت عجمة بيننا وبين ايات القرآن. فلما تيجي تقرا الايات - 00:20:25
لحد دلوقتي يقول لك ايه؟ مش فاهم. مش عارف انت عايز ايه المشكلة يعني؟ او اما يجي مسلا واحد بيسمع الايات دي ويعيط واحد يقول له خير يعني في في حاجة مضايقاك او ايه اللي حصل؟ ايه اللي مزعلان من ايه اللي حصل؟ ايه اللي في الكلام يزعل - 00:20:45

هو مش عارف. لذلك لازم نبقي بلسان قومه. انت بقى تاخذ المعاني دي؟ ما تاخذش معاني تانية وتروح توصلها له. لا معاني القرآن اكسر له الحواجز اللي بينه وبين النصوص دي. عشان نوصل للمرحلة ان احنا نقرأ على ناس القرآن فيتأثروا. طيب دي كانت مقدمة - 00:21:05

لكيفية طرح القرآن للعقيدة وليه آآ تناول العقيدة من خلال القرآن امر مهم واعطاء عقيدتنا ناس بتخليك تعبد ربنا مهم. خلاص؟ طيب نبدأ بقى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. كلمنا عن معاني الحمد واتكلمنا - 00:21:25
جه في الخمس سور اللي موجودين في القرآن. فاتوا بسورة من مثله. دول نوعين التحدي اللي بتتحدى بهم اي حد ان هذا الدين حق. الاول لخلاء السما والارض الرب والخالق. اقرأ باسم ربك الذي خلق. وان الحمد لله الذي خلق. اسم موصول اللي هو الذي ده بيزيد التعريف - 00:21:45

لما تحب تعرف مسلا يقول لك عارف فلان تقول لي فلان مين؟ اقول لك فلان اللي بيزعق. طب ما هو بيعمل حاجات كتير في حياته. انما لما بيقول لك اللي بيزعق - 00:22:05

انت عارف ان صفة مخصوصة فيه. فيقول لك الحمد لله الذي خلق لا يفعل الخلق الا هو سبحانه. خلق السماوات والارض جعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعني تقوم صاحيين وقفوا عند كلمة يتكلموا فيها كتير بصراحة - 00:22:15
بس احنا مش هنحاول نطول فيها. ايه الفرق بين خلق وبين جعل الحمد لله الذي خلق السماوات والارض قالوا ليه ما قالش خلق ظلمات يوم قعدوا بقى يتكلموا ان جعل بتفيد معنى - 00:22:35

شيء بيتحول الى شيء. وان دي اشياء بتتحول وبتتغير مع دوران الارض لو قلنا الظلمات والنور المقصود بها الليل والنهار او اي ظلمة والنور الحسيائي مش المعنوي مش المقصود به المعنويات لا الحسيان دي حاجات بتتغير وبتمر بتغيير فبتحتاج - 00:22:55
وفي ناس قالت جعل دايمًا جعل بيحيي ان الحاجة تبقى مهيأة لحاجة يعني يقول لك انا جعلتها قابلة لكزا سواء عمل فيها التغيير ده حقيقي او عمل التغيير فيها معنوي. يعني لما يقول ايه؟ وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن ناس. هم عايزين - 00:23:15
اوله الملائكة الزين هم يعبدوا الرحمن الى ايه؟ الى اناس هو ما استطعش لكن هنا يبقى جعل مش لازم تبقى حصى فكلما جعل الظلمات والنور الله عز وجل هيأ الاسباب في الارض الى وجود الظلمات ووجود النور. زي ما هي الانسان انه قابل انه يسير في طريق الشر - 00:23:35

كذلك هيأ الاسباب لوجود الايه الزلمات والنور هيأ خد بالك من الكلمة دي هيأ الاسباب لوجود الظلمات النور الحسية ازاي شمس وخلق اه وخلق ارض بتلف فباتالي يبقى خلق اشياء متحركة. هذه الحركة بنتنتج في الآخر نور وبتنتج ايه؟ ضلمة. كذلك - 00:23:55
هي الاسباب لوجود النور والظلام المعنويات. اللي هو الهدى والضلال. هيأ الاسباب لكده. يعني ايه ايه الاسباب لكده؟ يعني خلق رسل

وجعل الرسل قابلين لتلقي الواحد. وانزل وحي وخلق ابليس وجعل نفوس - 00:24:15

ضالة. ربنا سبحانه وتعالى عمل كده. فهياً الى اسباب الوجود والظلمات ووجود الاله؟ النور. يبقى الله عز وجل بيعرفك ان فيه زلمات وفيه نور خد بالك من كلمة اللي جعل الاله؟ الظلمات جمع والنور مفرد دائماً في القرآن - 00:24:35

الظلمات شعب متعددة. زي ما في اخر السورة هيجي لنا بقى بعد الشوط الطويل ولا تتبعوا السبل. فتفرق بكم عن سبيله. ولا تتبعوا الاله السبل اللي هي الزلمات اللي في اول الصورة اللي هي معنا دلوقتي. ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم والنور واحد - 00:24:55
سبيل واحد طريق واحد الله ولي الذين امنوا يخرجهم يبقى الاول الانسان يبقى في ضلعة وبعدين بيروح للايه؟ وهنا بدأ بالظلمات. الله ولي الذين امنوا يخرجوا من الاله؟ من الظلمات الى النور. كل معنى من معاني الايمان - 00:25:15

قبل ما بتعرفوا انت كنت في ظلام منهم عشان كده انت يوميا اكثر من مرة بتطلب معنى الهداية اهدنا طب ما انت دلوقتي مهدي لأ انت عايز هداية في كل خطوة في حياتك انت عايز هداية في القيام وهداية في الصيام وهداية في الفروض في المسجد وهداية في الاخلاق الطيبة وهداية في الامر بالمعروف والنهي عن - 00:25:35

منكر وهداية فهم القرآن وهداية فهم السنة وهداية نشر الدين تعيش ازاي في كل حاجة وكل معنى من اللي انا قلته ده طريق عايز جوة الطريق ده هداية يبقى انت عايز تصل سالما. كل خطوة بتأخدها في طريق الدين قبلها كانت بالنسبة لك دي ايه؟ ضلعة. مين اللي نقلك - 00:25:55

الله اعلى صور الولاية تتجلى في انقاذ الناس من الظلمات والنور. الله ولي الذين امنوا بيعمل ايه؟ يعني ما قلش الله ولي الذين امنوا يطعمه خد بالك لان هنا يجيلنا قل اغير الله اتخد وليا - 00:26:15

اعلى صور الولاية اخراج الناس من الاله يبقى الله عز وجل يتولى الناس ان هو يبين لهم النور وان علينا للهدى. وان لنا للآخرة والاولى. بما ان ربنا قال علي اوجب على نفسه انه - 00:26:35

للناس وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. اعلى سور الولاية ان ربنا يتولاك في الدين لذلك الله عز وجل لن يترك الناس بدون نور هيبين لهم. واما ثمود ربنا قال ايه - 00:26:55

فهديناهم الاول فعملوا ايه؟ فاستحبوا العمل على الهدى. ربنا وضع لهم ونزل لهم رسول. يعني الله عز وجل يصاب الدعاء على اذى العصاة عشان النور يوصل لهم. ربنا يمد الدعاء بصبر احيانا الدعاء - 00:27:15

شوفوا حاجات يبقوا عايزين يعني ايه يولعوا باللي قدامهم لكن بينزل عليهم صبر ومدد عشان ايه عشان النور لان الله عز وجل اوجب على نفسه ذلك. هيوصل لك الهدى هيوصل لك. وبعد كده انت بقى تعرض ما تعرضش ده. ده حسابك على الله. معايا؟ الحمد لله الذي - 00:27:35

الذي خلق السماوات والارض وجعل ظلمات النور ثم ثم ده بقى بيسموه حرف استبعاد. وبعد كل ده الذين كفروا يعدلون بربهم غيره. يعني ايه يعدلون؟ يعني ايه حد عارف يعني ايه يعدلون؟ ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. يعني ايه يعدلون - 00:27:55

يساوون ده المعنى التالي يبقى في معنيين فيعدلون عدل عن الطريق يعني اعرب عنهم شاف طريق بايه او وعدل به كذا ساوى به كذا. المعنى الاول ثم الذين كفروا بربهم يعدلون اي يعدلون معه غيره - 00:28:15

ان هم عايزين يحطوا الهة كلها واحدة. يعني في كذا اله مش ما تقولش يعني اكثر كلمة اللي هي اجعل الالهة الها ايه ده! لا لا يمكن اوعى تقول واحدة. اه يعني هم ما عندهم مش يعني يقول لك يا سيدي انت ليه منشف دماغك - 00:28:35

انت ليه متعصب ومتشدد كده؟ اه هو في اله. بس مش لازم يبقى اله واحد. ما تبقاش متشدد. اوعى يقول في الهة كتير ودايما بيبحس كتير قبل كده بيبحس عن مخرج نفسي انه ميبقاش في الزام انت عارف لما تروح شغل مسلا - 00:28:55

وفي قانون محطوط فبصيت على قانون الشغل كده لقيته صعب عليك قوي فقلت مين اللي بيحاسب على القانون ده قالوا لك المدير فبتسأل طب ما لوش معارف؟ طب ما فيش حد آ ما هو انت عايز تعرف لو انا الوقتي ما انا مش هعرف اطبق قانون مين اللي لما اجي متأخر ايه؟ ازبط مع حد - 00:29:15

حد مش هينفع ما هو لو واحد بس تخيل لو رحت للمدير عشان تزيبط معه لقيته ما فيش رشاي ولا فيه واسطة ولا فيه اي حاجة.
تخيل فيه شغل المنزر ده ما فيش طبعا انا عشان اجيب لك تخيل. اه. عشان كده تلاقيني بقول لك تخيل. تخيل فيه مصلحة حكومية
في الدنيا مسلا المرور مسلا. عايز تطلع رخصة - [00:29:35](#)

وطبعا ده ايه تخيل يعني مسلا اه وامتحانات وقصة وبتاع عايز تطلع رخصة فقال لك بص في قواعد واختبارات صارمة ولازم لا
يمكن ان تحصل على رخصة سواقة. قيادة الا لما تعمل اللي مطلوب في الورق ده كله. بصيت في الورق ده اول ما توص في الورق
بتقول ايه - [00:29:55](#)

هو مين اللي مسؤول عن الموضوع ده؟ فييقول لك فلان. حد معه رقم تليفونه؟ اتصلت وفلان لقيته يقول لك مستحيل وما فيش وما
فيش. السؤال اللي بعده مين يعرف فلان وعشان انا خلاص قررت من الاول ان الورقة دي ايه؟ ما ليش دعوة بها. الموضوع ده ادي
الورق اهو ادي اهو هم بقى قررنا كده ادي المصحف ده ما لناش دعوة - [00:30:15](#)
طيب مين اللي هيحاسبنا ربنا؟ طب في الهة اخرى لا. خلاص هنعمل ايه؟ نعمل ايه احنا الهوا؟ ونقول ان هم نعمل اللي احنا عايزينه
نروح نقعد على كرسي الاعتراف وخلاص ما هو عشان كده طب خلاص ما عدتيش تعملي كده تاني. يلا توكلي على الله. فهو -
[00:30:35](#)

هو بيفلفص زي ما انا بقول لك كلنا بنعمل كده انت بتروح المرور بتسأل مين ما فيش حد مخلصات يعني؟ ما فيش حد ياخذ حاجة
ويخلص عايز عايز مسلا اعمل كذا مينفعش طبعا كلمة مينفعش دي مفيش حاجة في مصر متنفعش الواسطة والفلق مفيش حاجة
كل حاجة - [00:30:55](#)

حاجة بتنفع وكل حاجة ما بتنفعش. على حسب يعني في حاجة بتبقى ما بتنفعش. في خطوات معينة كده بتعملها بتتحول من ما
ينفعش الى ينفع وفي دلوقتي لحيتك دي ممكن تخلي كل حاجة تنفع ما تنفعش. يعني عادي كل حاجة ممكن قابلة ان هي تتحول من
كده. فاللفصة ديت للبحث عن الالهة الاخرى - [00:31:15](#)

ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. مش مسلا انبهروا باله تاني بيخلق. قال لك ايه ده؟ ده الاله بيقول ده بيخلق. ده احنا السماء بتبقى
مجذبة وبينزّل لنا المطر. ده هو بيخلق لنا الانعام من العدم. ده هو بيوجد لنا الفاكهة من غير اه ماء ولا - [00:31:35](#)
ده احنا لما بنطلب هو ده حصل امال بيعدلوا مع غيره ليه؟ هي حيلة نفسية لتحقيق اغراض شهوية يبقى سم الذين كفروا ابراهيم
يعدلون اي يبحثون بيدوروا على حد يبقى ايه معاه مش كده القرآن المكي استفاض في التوحيد - [00:31:55](#)
مش في اسباب عشان كده آآ بعض الناس يقول لك القرآن ما خاطبش الملحدين قوي. فان كان في بعض الايات آآ تصلح لخطابهم في
الكتاب من شيء واصلا الملحدين دول مخالفين للفترة. ده فطرته منتكسة. فهو - [00:32:15](#)

ما نهتمش بالنقاش معه. انسان مستهزئ لكن جاي بتوع ما خلقنا السماوات والارض وبينهما لاعبين. جت في اكر من حاجة وما يهلكنا
الا الدهر. دول اللي قالوا عليهم الدائريين في سورة - [00:32:35](#)
الي الي حتى بيقولوا ما فيش ربنا ده الزمن هو الي متحكم. ايا كان الي هي الطبيعة فكرتهم يعني. ايا كان القرآن ركز قوي. القرآن
المكي على ايه؟ مش بس على وجود - [00:32:45](#)

على ايه؟ على توحيد الله. انه اله واحد مش على ان ربنا ان في اله لأ القرآن تجاوز النص ديت الى ان واحد معايا وخد بالك من الكلمة
يعني بتحس فيها بخشية الكفار - [00:32:55](#)

ثم الذين كفروا بايه؟ بربهم باللي رباكم بالنعم باللي خلقكم من عدم باللي بيطلعكم تعمل كده مع ربك طب ازاى ثم الذين كفروا بربهم
طب عش في ارض غير ارضه - [00:33:15](#)

وكل من طعام غير طعامه ومن رزق غير رزقه وتحت سماء غير سماءه. وبعدين ابقى اكفا. ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. ده وهو كان
لما بيقع في مشكلة بيقول يا رب ايه ايه الجرم والقبح ده والاجرام ده؟ ثم الذين كفروا بربهم ايه؟ يعدلون - [00:33:35](#)
هو اي الذي خلق السماوات والارض والذي يستحق الحمد سبحانه وتعالى هو الذي خلقكم. تاني صفة الايه؟ بس الانتقال بقى من خلق

السموات والارض اللي ايه؟ من خلقك انت. هو الذي خلقكم من ايه؟ من طين. يا لبعده الفجوة بين الطين. انا عايزك تمسك كده طين - [00:33:55](#)

في ايدك كده. فين القلب في الطين ده؟ وفيه الكلية؟ وفيه المعدة؟ بل فين المشاعر فين الخوف؟ فين البكاء؟ فين الضحك؟ فين الفرحة؟ فين الطموح؟ فين العقل؟ فين التخطيط؟ فين الامال؟ فين ده في الطين؟ ازاي طين - [00:34:15](#)
يعني لو عملت من طين تمسال ماشي. انما تصنع من طين كائن حي ينمو ويشعر ويفكر ويتمنى ازاي؟ ازاي دي؟ يعني البشر عرفوا يعملوا من الحديد اللي ما جابهوش من العدم. جابوه من خلق ربنا - [00:34:35](#)
يعملوا منه انسان الي. لكن لا يبكي. ولا يشعر بفاق بداخله. ولا يتعب ولا يأمل ولا يتمنى ولا يخطط ولا يدبر ما عندوش مشاعر ولا ينمو ده مش خلق ده مش خلط واللي بيضحك على الناس ده خلق ده هو بيشتغل نفسه وبيشتغل الناس واللي يجيب آآ الذي ان ايه ويعمل له - [00:34:55](#)

الي بيقولوا الاستنساخ ويقول لك انا كده آآ خلطة ده ده واهم. اخلق من العدم ثم هو الذي خلقكم من طين ثم قضى اجله. يعني الله عز وجل قضى اجل هتموت فيه قطعاً. والموت برضو من الحاجات اللي تضغط - [00:35:25](#)
على نفسية اللي قدام. حاجة ما بيقدرش ينكرها وحاجة مهما بلغ من العلم لن يفر منها. مش ممكن انا مش متخيل يعني امال المشرف بيرد يقول ايه؟ يعني لما بتقول له الله خلق السموات والارض وانت الهك ما يخلقش السموات والارض - [00:35:45](#)
وتقول له انت هتموت. والله العظيم هتموت. والله مهما بلغت من علم لن تكتشفوا سر الحياة. والله وهتفضلوا تموتوا وان الموت الذي تكترون منه بابحاتكم وبعلمكم والله لن تفروا منه فانه ملاقي هو بيحس بايه - [00:36:05](#)

يعني بيرد يقول ايه؟ المفروض واحد مش عايز بالعجز. يقول ايه؟ هو هيموت هيموت. وشايف الموت قدام عينيه قادر يتصرف فالمشركين هربوا من القصة دي قال لك بص بقى ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الله - [00:36:25](#)
خلاص ماشي هتموت او كل حاجة بس ما فيش بعس. فقالوا لأ ثم قضى اجلا واياه؟ واجله مسمى عنده. لا ده في بعث. في بعث جاي وهاجر المسمى عنا ده الايه؟ ده البعث اللي هيجي. انتم متأهلين في الفطار ولا ايه؟ بالنسبة للفطار ولا بالليل؟ هنا اه - [00:36:45](#)
كل سنة وانتم طيبين. النهاردة عاشوراء ويوم ملاك الزالمين. ابشروا واعملوا مياه الصبح. نرجع ثاني ده كان فاصل بس اتفضل. ثم قضى اجلا واياه؟ واجل مسمن عنده. هتموت غصب عنك واياه - [00:37:05](#)
وهتبقى اصغر منها والله لتبعثن والله انت يعني مش ممكن يا جماعة فعلاً حصة قوة في الطرح حصار نفسي اللي قدامه وتقولها له هو بقى حر. زي مسلا واحد بيقول لك ما فيش امتحان - [00:37:25](#)

والله في امتحان. والله لو فضلت كده هتسقط. والله لو سقطت هتتهدل. اللي عمله على ان الامر منطقي. الموضوع خلاص قطعي طب ليه بس ما فيش امتحان؟ طب اسمع طب لأ ما بتعملش معي كده. انت بتتجاوز هذه الايه؟ النقاط. سم انتم تمترون. سم دي برضو استبعاد - [00:37:45](#)

يعني انت هتموت تبعت شف لما جه البعث جه تم تروه. اخطر نقطة بيهرب منها الناس كلها قضية البعس دي. اصل يعني ايه؟ يعني حساب. حساب يعني ايه؟ يعني جنة ونار. جنة ونار يعني ايه؟ يعني قوانين انا هلتزم بها. قوانين هلتزم بها يعني مش عايش زي ما انا عايز - [00:38:05](#)

يعني ايه؟ يعني شهوات هسبها. لأ الدائرة دي بدأت من كلمة ايه؟ كلمة بعس انهي البعس؟ مش كده المشركين دايماً بنقول المشركين غير اليهود والنصارى المشركين ما بيعرفوش يلفوا ويدوروا. يعني هو العرب بيدخل وشه في وشه. النبي صلى الله عليه وسلم جاب لهم واحد. قال لهم انتم هتحاسبوا على الوحي ده - [00:38:25](#)

كل امة تدعى الى كتابها. هنتحاسب عليه امتي؟ لما هتموتوا لما نموت وبعدين ايه اللي هيحصل؟ هتبعثوا في بعث. قال له ما فيش بعث جابوا الموضوع من ايه؟ ما فيش بعس. اليهود والنصارى هم بتوع دين اسمهم اهل كتاب بتوع دين. ما ينفعش ما يقولش ايه؟ ما ينفعش يقول ايه؟ ما ينفعش - [00:38:45](#)

قل الكلمة دي. في بعس او في بعث. في جنة ونار في جنة ونار. في كتاب هتتحاسبوا عليه؟ طبعا. امال يعني طبعا. امال ايه اللي دوت ده مواصلات ما انتاش فاهم. يعمل ايه بقى؟ يحرف في نصوصه يؤول في النصوص. بيقول لك اصل مقاصد الشريعة ويقعد يلعب بالبتاع. اصل الحاجات دي كانت ايام النبي - [00:39:05](#)

مش ايامنا يقعد ايه دول بقى اللي اللي بيسيروا في ناس ماشية ورا المشركين ملحدين وما فيش بعس وداخل وشه ما فيش في ناس ماشية ورا ايه؟ ولا اهل الكتاب - [00:39:25](#)

من جلدتنا يقول لك لا مقاصد الشريعة وايات ايات الشريعة كلها في القرآن كم اية يعني؟ ميتين اية والميتين اية دول كانت مناسبة وربنا قال مش مهم تنفيذ الشريعة دي بزاتها المهم تحقيق مقاصد والمقاصد دي شوفوا اللي انتم عايزينه واعملوه. ولما هو الدنيا شوفوا اللي انتم عايزينه وشوفوا اللي انتم ومال الجنة والنار مع - [00:39:35](#)

لما هو الموضوع اللي انتم عايزينوه ايه؟ واتفقوا اهم حاجة يتفقوا على حاجة حلوة ويعملوها. لما هو الموضوع كده او مال الجنة امال الجنة والنار لازمتهم ايه يعني؟ ما هو الموضوع. وانتم - [00:39:55](#)

مضرب امور دنياكم على فهم مش مش على حديس يعني انا فاهم العلمانيين امال النهاردة لازمتها ايه يعني النار لازمتها ايه مش فاهم المهم مين اللي هيخش النار هو دايمًا يخش النار الوحش مين الوحش نفسي اعرف مين الوحش اللي يعني متقولش على حد متقولش على حد كافر امال مين النار معمولة لمين - [00:40:05](#)

يعني يبجي يخش النار لوحده ده ناقص كمان يقول لك ابليس مش هيخش النار في ناس قالت المهم سم انتم تنظرون اول ما تيجي البعس يقعد يلف ويدور وهو الله في السماوات وفي الارض قيل هنا الله بمعنى المعبود بالله - [00:40:25](#)

له الالوهية. يبقى الربوبية دايمًا يا جماعة بتستلزم الالاهية؟ قولوا له ايه؟ يعني ايه الربوبية تستلزم الالاهية؟ عشان برضو الكلام ما يقاش بنقول كلام مصطلحات مش مفهومة يعني ايه؟ يعني زي ما ربنا قال انا له الخلق يبقى لازم يأمر وله الالاهية؟ الخلق والامر. يبقى هو الذي - [00:40:45](#)

يبقى هو الذي يضع الاوامر والنواهي سبحانه وتعالى يفعل ما يشاء في ملكه سبحانه وتعالى. وهيحاسبك على ده. وهيحاسبك حساب تفصيلي وهو الله في السماوات والارض ايه؟ يعلم سرهم وجهركم ويعلم ما تكفيه. هيحاسبك حساب تفصيلي - [00:41:05](#)

على كل اعماله انو يعلم السر ويعلم الجهر ويعلم مدى تأثير الايات دي عليه ويعلم ما تكسبون بصيغة المضارع خطوة في حياتك الله عز وجل يعلمها. يبقى ثاني يا جماعة ثلاث ايات بدأت بهم السورة. قبل ما ربنا يبدأ يكلمنا عن المشركين تلت ايات - [00:41:25](#)

الله عز وجل الخالق الخالق السماوات والارض. الله عز وجل اللي خلق السماوات والارض جعل الظلمات والنور. دي الالاهية الاولانية. الالاهية الثانية الله خلقكم انتم وستموتون حتما في ميعاد لا يعلمه الا الله. ثم تبعثون في ميعاد لا يعلمه الا الله. بما انه خلق السماوات -

[00:41:45](#)

وبما انه خلقكم وهتموتم يبقى هتتحاسبوا. طب هيحاسبك على ايه؟ على ما يعلمه منك. فهو يعلم سرهم وجهركم. تحاسب على كل شيء على النقيض ويعلم ما تكسب. خلاص؟ ايات واضحة تأصيل واضح لبداية سورة الانعام. مقدمة ماذا فعل المشركون - [00:42:05](#)

تجاه هذه الايات عملوا ايه؟ ربنا بيقول لك وما تأتيهم من اية من ايات ربهم الا كانوا عنها ايه هتجد طول ما احنا ماشيين مع بعض في سورة الانعام كمية طلب للمشركين عايزين اية وربنا اية يعني دلوقتي النبي - [00:42:25](#)

وسلم انا عايزك تتخيل ان الايات دي دايمًا سياق واحد نقطة مهمة يا جماعة فهم الالاهية لوحده ممكن ده فهم ناقص فبتاخذوا وسط السياق بيكتسب معانيه دايمًا حط الالاهية في سياقك تخيل كده النبي صلى الله عليه وسلم قرأ - [00:42:45](#)

عليهم التلات ايات الاولين في اله واحد له الحمد سبحانه وتعالى هذا الله خلق وهذا الله جعل الظلمات والنور هذا الله خلقكم من طين هذا اله قضى اجل. واجلة تبعث فيه ويعلم. قالوا له ايه؟ احنا مش مصدقينك هات لنا اية. مش ده - [00:43:05](#)

دول جه على الزلمات والنور هات لنا اية. نزلت عليهم الايات الايات القرآن مرارا وتكرارا. سواء اية القرآن والايات اللي في القرآن اللي بتشير للكون او بتشير الاحداث زي معنا في الانعام. فربنا بيقول اسئنا تلاوة هذه الايات وما تأتيهم من اية الالاهية - [00:43:25](#)

من آيات ربهم ربهم ثاني هنا اللي اعلم بمصالحه واعلم بهم لانه هو الذي خلقهم ويربهم وما تأتيهم من خد بالك من كلمة وما ايه بتجي لهم لغاية عندهم. ولقد وصلنا لهم القول. سورة القصص. وما تأتيهم من آية - [00:43:45](#)

من آيات ربهم الا اعرضوا عنها. صح؟ الا ايه؟ الا كانوا عنها معرضين. يعني ايه كانوا عنها معرضين واش كانوا عنها يعرضون؟ كانوا عنها؟ معرضين. قمة الثبات في الاعراض. كانوا عنها معرضين كانوا دي تفيد ان اصبح من كينينته. من تركيبته كانوا - [00:44:05](#)
انسان معرض طيب شوف بقى معايا ركزوا معايا هما عملوا الايات جت تلت آيات هما عملوا تلت حاجات رقم واحد الاعراض التام.

يعني كل ما تيجي تكلمه ما بيسمعكش. قلت له طب اسمع اقرأ عليك آيات - [00:44:25](#)
طب اسمع. ادي لنفسك فرصة تسمع. رقم واحد الايه؟ الاعراب. رقم اثنين فقد كذبوا بالحق لما جاءهم. رقم اثنين الايه؟ التكذيب. رقم ثلاثة فسوف يأتيهم انباء ما كانوا به يستهزؤون. يبقى رقم ثلاثة الايه؟ يبقى دي المراحل الثلاثة. اعراض فبالتالي تكزيب فبالتالي -

[00:44:45](#)

استهزاء دي المراحل الثلاثة اللي بيمر بيها المشركين. مشركون. اعراض ثم تكذيب ثم استهزاء تيجي تكلم حد في الشريعة كاسقاط في واقعي لو مش ما عندوش استعداد يسمع ما عندوش لو ما امنش بالتلات آيات من الاخر الاولانيين لو ما امنش - [00:45:05](#)
باليه وهذا اله هو الذي خلق وفيه ظلمات ونور يعني في كفريات وفي طريق منقذ واحد. هو ايه اللي خلي انسان يحس بالقلق ان يعرف ان فيه ضلال. هو فيه مشكلة فيا ولا فيكم - [00:45:25](#)

هو في مشكلة اصل انا حاسس ان انتو مركزين جدا ايه اللي يخلي انسان قاعد قلقان انت تبقى قاعد قلقان ليه يعني؟ ما انت ماشي زي الفل اهوت قلقان ويعني قلقان ليه؟ ما انت ماشي كويس والحمد لله ما بتعملش حاجة وحشة. لا بتأزي حد ولا - [00:45:45](#)
زعل حد ولا بتعمل فاحشة ولا بتصلي ولا بتصوم يعني ما بتعملش حاجة ما بتأزيش عند انسان كويس يعني ايه اللي يخليك ربنا قال لك في اول سورة الفاتحة وانت بتقراها ربنا عرفك انت ليه تبقى قلقان؟ في الهداية قلقان ليه وانت بتطلب الهداية؟ قلقان ليه؟ اهدنا

- [00:46:05](#)

الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم ها في ناس غضب عليهم وفي ناس ضلت ما انت احتمال تبقى في دول انت وانت بتطلب الهداية بتقول يا رب انا مرعوب ابقى في دول. يعني الهداية طريق محفوف بالمخاطر. زي الصراط كده اللي بتعدي على جهنم. ما تعتقدش ان الهداية عز الله ما تعتقدش - [00:46:25](#)

ان الهداية يعني ايه؟ اختار بس اي حاجة وشف اللي انتم عايزينه واعملوه. لأ. يعني زي ما بيصوروا لنا الدين ان الدين مقاصد الدين اهم حاجة تبقوا كويسين مع بعض والدين لا الدين طريق وسط محفوف بالمخاطر. مش مش يعني مش حاجة - [00:46:45](#)
ده انت بتقول اهدنا الصراط المستقيم. في ناس وصلت الموضوع مش مستحيل برضو. صراط الذين ايه؟ ووصلوا بفضل ربنا. صراط الذين انعمت مش صراط الذين سلخوا. صراط الذين ايه؟ انعمت عليهم. يا رب انا مرعوب ابقى معدول ولا معدول. غير المغضوب

عليهم ولا الضالين - [00:47:05](#)

خلاص المعرض هو مش مش مؤمن بالتلات آيات الاولانيين دول مش مؤمن ان في زلمات وان في نور وان في موت ده عدو حساب وان في المسمى وان في خفايا الصدور مكتوبة ومعلومة. فلذلك دايم بنكرر المعنى ده في القرآن الدخول في الزام - [00:47:25](#)
الناس بالتشريعات قبل ايمانهم بهذه الايات بيبقى ضرب من الجدل والمراء اللي ما لوش اي قيمة زي ما كنا بنشوف كده البرامج اللي بتناقش اه امور في الشريعة بنقاش بائن. خطر. طيب رقم واحد الاعراض التام - [00:47:45](#)

ده اسر يزع الله بسلطان ما لا يزعل. يزع ان يحصل تغيير. يعني ممكن احيانا نضع قوانين طالما الناس ده لما بيبقى لك سلطان وقوة اصلا ماشي لما بيبقى لك سلطان طبق يعني مسلا مش لازم الناس تقتنع بالزكاة لو انت ممكن انت ممكن تعمل اللي بيروح يرجي الزكاة وبيعاقب في - [00:48:05](#)

ضابط في الشريعة بمعاينة مانع الزكاة. انه بياخد بيتاخذ منه مال اكثر. في طرق معينة على خلاف في تفسير بعض الحديث يعني بعض العلماء فاهم الحديث دوت ان في ضوابط لعقوبات. طبعا. طبعا هم دي الحدود ما هي الحدود دي ضوابط وعقاب للي مش

يبقى رقم واحد الايه؟ خد بالك من كلمة الا كانوا عنها معرضين فايه؟ فقد كذبوا بالحق لما جاءوا اجمل مقرات في الفئة ديت رشيد رضا بيقول الفاء دي فاء سببية اي فتسبب عن اعراضهم انهم ايه - 00:48:45

كذب فبيقولك اكبر سبب للتكذيب بالحق هو الايه الاعراض يعني الاعراض يعني ايه ان انت ايه انك متسمعش قالوا لو كنت نسمع او نعقل هو عمره ما يعقل الا لما يسمع دوت. مشكلة فعلا اه لذك ربنا بيقول ايه - 00:49:05

اظلم ممن ذكر بايات ربه فدي بتاعت ايه؟ وفي سنة الفاء بتاعة الكهف وسمة بتاعة الايه؟ السجدة. بتاعة الفاء بتاعة الكهف بتاع صورة الفتن اللي فيها الدجال وفيها المغريات. انا جعلنا ما على الارض زينة لها. جت معها الايه؟ الفاء. انه مش هيسمعك اصلا -

00:49:25

من اظلم من ذكر بايات ربه فاعرض عنه. مش هيسمعك. ثم اعرض عنها في السجدة اي بعد ما عقل ورأى الايات اصر على الاعراب في السجدة السجدة تعتبر اخر الف لام ميم المكي بعدها على طول الاحزاب - 00:49:45

جمعوا بعض وسبق المادة والفترة. قصة كده. انما فهنا الفئة دي فيها سببين. يعني تسبب عن قطعاً هيتسبب اي حاجة على فكرة يا جماعة يعني مسلا لما ايه مسألة مسلا فقهية وفيها خلاف فعلا يعني انا في مرة بتكلم مع احد الاخوة في مسألة - 00:50:05

هي آآ خاصة في الوسط السلفي يعني هي دي ايه؟ مستقر ان ده الحق الاوحد عنده يعني. فبيناقشني في المسألة وبيتكلم ان هي قولاً واحداً. الائمة ثلاثة من الائمة يعني الجمهور عكس القول اللي انت بتقوله. قال لي انت - 00:50:25

قليل الادب. طب شاور لي على اتخضيت. شاور لي فين يعني مش فاهم؟ يعني انا ولا انا نقلت ولا اللي كتب الكتاب ولا مين يعني فين المش عارف مش عايز اغلط يعني مين اللي مش عارف هو مش عايز يسمع - 00:50:45

ماشي ممكن يكون الراجح بالدليل حقق انك تعتقد هذا القول عايز تنكر كمان باسلوب وعايز توصل ايا كان مش عايز انما اسمع اسمع فهو هنا مش عايز يسمع هنا مش عايز يسمع ليه الدنيا متقفلة مترتبة متستفة عنده في الية - 00:51:05

مضطربينها بحاجات معينة بتجيب لهم فلوس. بيعملوا الشهوات وبعدين يروحوا الالهة. وشفعاء عند ربنا. انت جاي تهد لي المنظومة دي كلها عشان كده تقول له ايه يعني مسلا تخيل تروح لواحد نصراني خلاص هي حياته كلها - 00:51:25

منزومة معينة فتقولوا طيب انا هكلمك عن الاسلام لأ طب اا او شيعي مسلا اي حد بتقول له هكلمك عشان هو فاهم فاهم ان الكلام ده لو سمحله وطلع صح احتمالية انه يطلع - 00:51:45

معناه ان هيحصل ايه؟ تغيير في حياته. وهيحصل تغيير فهو لو مش عايز يغير لأ مش عايز اسكت. ماشي هو طبعا فيه حق ما هو ما احنا بنقول بقى طب ما هو الحق ده انت جيته مين؟ من القرآن والسنة. طيب ما انت بتقول له وريني الحق بتاعك. انا ما قتلتكش

حاجة - 00:52:05

انا الحق معي اهو. يعني لو جه قال لي اשמعني انت اقول له لا تعال اعرفك. ما هو لازم اومال اومال يعني انا هقول له اقول له تعال اعرفك. ربنا سبحانه وتعالى قال - 00:52:35

ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا ايه؟ قبل ما الكتاب تحول عندهم لاماني قبل ما الدين يتحول لشوية امانى قال ان هم الاول ايه؟ اميون. اميون يعني ايه؟ مش معناها بس ما بيعرفش يقرأ يكتب. وميون يعني ما بيعرفش حاجة في الدين. ما يعرفش اي حاجة في

الدين - 00:52:45

مش كده ايه الوقتي اللي ممكن يبقى مسلم ويتنصر هو اصلا ما كانش يعرف حاجة في الدين هو امي في الدين لا يعلم من الكتاب الا اغلب بيستخف بيه هو بيستخف بيها ان هو جاهل معايا لذلك عندنا على مدار التاريخ لا تجد - 00:53:05

يعني في الاغلب يعني اغلب اللي بينتقل من النصرانية واليهودية والبوذية الى الاسلام علماء مفكرين وعلماء في دينهم على العكس اغلب اللي بينتقل من الاسلام لغير ذلك تجد من الرعاع - 00:53:25

تجد الاميين في الدين. او فتن ممكن انا مش عايز اقول كلنا واعلمه فتن مش لازم كل. اه. عالم بني وفوتن كان موجود

وفوتن قالت له عليه نبأ الذي اتيناه واتييه لكن انا بجيب لك الاغلب تجد ان ده درس وقرأه ولما - [00:53:45](#)

بيروح لهم بيقول لهم اناظركم. المسلم ما بين ايه؟ ما بيقولهمش كده. ما بيقولهمش نزرکم. اه سبني وما لكش دعوة او يرمي شوية شبهات من بعيد على النت وخلاصه. طب اقعد لأ. الثاني يقول لهم لأ ده انا اروح للقساوس انا نزرهم. انا عارف - [00:54:05](#)

او تلاقي الشيعة مسلا يقوم كاتب لهم ويقوموا قاتلينه. يقوم كاتب مذكرات مسلا ده انا شفت كده. او النصيريين لسه قارئ برضه عن واحد قتلوه اه انه بدل ما ساب النصيرية وكتب عنهم قتلوه. انت لازم تسمع. يبقى رقم واحد الايه - [00:54:25](#)

الاعراض. الاعراض يؤدي طب ما انا كده ما سمعتش طب ما انا شكلي وحش. يبقى رقم اتنين هكذبك. رقم ثلاثة هعمل فيك ايه بقى؟ هستأزن. خد بالك من ترتيب الايات - [00:54:45](#)

بيقول ايه؟ فقد كذبوا بالحق لما جاءهم كان متوقع الاية تقول فسوف يأتيهم انباء ما كانوا به يكذبون. يعني انت متوقع الاية ربنا يقول فقد الزبوا بالحق. فبالتالي هياتيهم عقاب اللي كانوا به ايه؟ كذبون. قال يستهزنون لان دي الخطوة الحتمية الثالثة اللي بتحصل.

ايه - [00:54:55](#)

الخطوة الحتمية الثالثة اللي بتحصل ان انا مش قادر اناظرك انا اصلا معرض ومكذب بدون ما افهم التفاصيل فانا بلجأ لاسلوب ايه؟ الاستئذان. اعرف دائما ان اللي بيلجأ لاسلوب الاستهزاء في الغالب ده في كذا مشكلة. المشكلة الاولانية انه وصل للمرحلة -

[00:55:15](#)

المرحلة الاخيرة في البعد انه بعد قوي انه اعرض وبعدين كذب وبعدين استهزأ. قل ما بل يستحل يجتمع في انسان جاد باحث عن الحق وانسان مستهزئ ما يجتمعوش مع بعض. يعني لو احنا بنتعامل واحد حاسس الموضوع خطر - [00:55:35](#)

جنة ونار هداية وضلال نور وزلمات يتعامل بالعقلية دي وبالنفسية دي لا يمكن يبقى مستأزن اصل مش ممكن احنا قاعدين قاعدين مسلا بنقولو احنا هنكتشف تعالى سر قنبلة نووية او عملية جراحية خطيرة وتلاقيه عمال يتعامل مع وجوب استهزاء لأ يبقى انت مش

مقدر قيمة الموضوع اللي - [00:55:55](#)

للاستهزاء خرج من الجدية اللي بتؤدي الى اليقين. معي؟ الوصول لليقين عايز جد مش استهزاء. عايز خوف من ربنا سبحانه على اهم حاجة المتقي وانذر به في الصورة هنا لان هم عمالين يجادلوا عمالين يجادلوا وعمالين يجادلوا فربنا قال له سييهم وانذر به الذين

يخافون - [00:56:15](#)

ان يحشروا الى ربهم. اللي خايف انه يحشر هو ده اللي هيوصل للحق. انما اللي بيتعامل قل لي كده عندكم ايه وريني كده الاسلام عندكم ايه؟ قل لي كده انتم عندكم - [00:56:35](#)

ايه في الدين؟ فتلاقيه طالما بيتعامل هذا التعامل عمره ما هيوصل. كل اللي بحث بجد ولف زي قصص ناس كتير وصل الاسلام الخايف المرعوب يعني الحريص يوفق ومن زمان زي سيدنا سلمان الفارسي - [00:56:55](#)

يلف الارض عشان يوصل وربنا يوصله معايا فقد يكذبوا بالحق لما جاءهم فسوف يأتيهم انباء يعني ايه فسوف قالوا حاجتين سوف يتيمة هما كانوا يستهزئوا بالاياه؟ بالبعث وبالحساب هيشوفوه حتما. ودي احد معاني قول الله عز وجل هذا في سورة ياسين هذا ما

وعد - [00:57:15](#)

الرحمن لو قالوا ان كلمة وصدق المرسلين دي بعض المفسدين قالوا ده من قول المبعوثين مش من قول الملائكة. فيعني ايه هو صدق المفلون شهادة ما وعد الرحمن يقف وصدق المرسلون. صدق المرسلون. يعني ايه صدق المرسلون - [00:57:45](#)

لا ده في اللي هي مش ساكتة ميم. اللي هي وقف لازم. هذا ما تقولش هذا معاذ الرحمن وصدق مرسلون. في ناس قالت اه ده قول الملائكة ده مش قولهم في ناس قالت لأ ده قولهم هما فلو اللي قال قولهم هما قال معناه ايه قال اه صدق المرسلون ده الكلام اللي

بيقولوهلنا طلع بجد - [00:58:05](#)

طلع الكلام اللي بيتقال لنا في المساجد ده مش كلام تخويف. انت ما طلعتش تشدد ولا اشتغالات والكلام ده طلع بجد. عشان كده

بيتقال لهم يوم القيامة كده. هل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ الكلام طلع بجد ولا هزار؟ احنا وجدنا ما وعدنا ربنا حقا. احنا - [00:58:25](#)

احنا من الاول متأكدين ولقيناه لقينا الجنة ولقينا اللي ربنا طب انتم لقيتوا قالوا نعم فاذن المؤذن بينهما لعنة الله خلاص يبقى هنا ١١ نقطة مهمة ١١ لآ ثاني قبل ما نرجع للاستاذون قلنا هنبيع حاجة من الاتنين البحث او - [00:58:45](#)

قبل ذلك في الدنيا انباء ما كانوا به يستزيون اي عاقبة استهزائهم ستحدس في الدنيا زي بقى يوم بدر البطشة الكبرى او يوسف او او اي عذاب دنيوي فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف - [00:59:05](#)

النقطة يا جماعة اللي عايزين نتكلم فيها فعلا اما تجد اللي قدامك بيصل الى مرحلة الاستهزاء اسكت اعرض ستخوف وتتركه للضرب لا ما عندناش بس احنا بنصور مش هينفع يستهزئون فعلا باستهزاء زي ما بيقولوا لا يستقيم لا تستقيم نفسية انسان استهزاء - [00:59:25](#)

وفي نفس الوقت يكون جاد وباحث عن الحقيقة مش هينفع ده مش انسان جاد عشان عشان تتكلم معه انت بتتكلم في امر جد وخلاص السماوات والارض وبينهما لالعيبين الامر مش لعب. طيب فربنا بعد كده بيقول ايه؟ الم يروا انتم دلوقتي - [00:59:55](#)

معرضين عن كل الايات. طيب انا اقول لكم على حاجة. الم يروا وهنا ربنا جاب لهم اية بصرية وكذب بايات القرآن وما تأتية من اية من عند ربهم قيل ايات القرآن الا كانوا عنها معرضين. فقد كذبوا بالحق اي فتسبب عن اعراضهم - [01:00:15](#)

عن القرآن تكذيبهم بالحق. ثاني انا برضو يهمني فهم مش بس المعاني الايمانية والتربوية. فهم ايه؟ الفاظ الايات زي ما قلنا. نمشي مع زي ما اتكلمنا كده في سورة البينة انا يمينك بحيس ان ممكن في معاني تربوية ايمانية ما قولهاش ولا اعرفها ولا مكتوبة انت توفق اليها بس تبقى انت فاهم عشان لما توفق الفهم - [01:00:35](#)

المعادن اليمينية يبقى الاساس عندك محدود صح. ثاني وما تأتيتهم من اية من ايات القرآن الا اعرضوا عنه. فتسبب عن اعراضهم للقرآن تكذيبين بدين الله عز وجل وهو الحق. خلاص؟ ثم ثم ازدادوا كفرا واستهزأوا بدين - [01:00:55](#)

فسوف يأتيتهم عاقبة هذا الاستهزاء او فسوف يروا هذه الحقائق في الآخرة. او الاتنين. تمشي طيب انتقل بقى هنا النقلة ان انا بكلمه عن اية بصرية قدامه لا ينكرها. الم يروا كم اهلكنا قبلهم من قرن - [01:01:15](#)

مكناهم في الارض ما لم نمكن لكم وارسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا النهار تجري من تحتهم هم عارفين زي ما كان بيقرا في العشاء وتمرون اللي هي آآ تمرن عليهم بالليل اخر الصفات آآ - [01:01:35](#)

وانكم لتمررون عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون؟ انت بتعدي عليهم رايح جاي بتعدي على مواطن الاهلاك الظالمين انتم يعني انت لما بتيجي تسأل قريش يعني مسلا لما اجي اقول لك ايه يا اخي ده انت بتروح تزور الهرم والفراغة ده انت بتشوف اسار المجرمين - [01:01:55](#)

انت المفروض تتعز. دول لطالما مكن لهم في الارض ما اهلكهم. لما تشوف جسة فرعون اللي ربنا انقزها وتشوفها ده انت المفروض اتعظ ممكن واحد يقول لك لا لا لا ده مات في حادثة مسلا اه يعني مسلا كان ايه كان نازل يجيب سحور بسرعة فخبطه - [01:02:15](#)

اي حاجة مسلا. انما دول عارفين ان ربنا اهلكهم قوم لوط. يعني كانوا كانوا معترفين بده. وقوم ثمود وقوم يعني كانوا معترفين وبيعدو عليهم وعارفين ان في ناس كان في قوم هنا كانوا عارفين هذه الانباء لدرجة لما النبي صلى الله عليه وسلم كان بيقول - [01:02:35](#)

تصديف الكرة نقول له اه ده القصص دي انت واخذها اساطير ده انت جاييها من ناس ما احنا عارفين القصص دي. هم عارفينها. طب انت عارف وبتعدي عليه والسلام بيقول اذا مررتهم اه بديار المعذبين فمروا لا تمروا الا باكين ان - [01:02:55](#)

ما اصابه من حديس البخاري لكن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعدي على آآ منازل القوم صالح في غزوة اظن تبوك رأسه ثم اسرع. ولما بعض الصحابة سقى بالماء اللي هناك. اه قال لهم اه ارموا الاكل يا اما اطعموا الدواب. ما تكلوش منه - [01:03:15](#)

التعامل لازم يبقى حذر مع الاب ما انا بقول لك هم ببيقوا عارفين هي لان هي جنبهم هم عارفين ده. فربنا جاب لهم اية بصرية شافينها. وربنا بيورينا الايات. لكن المشكلة الايات - [01:03:35](#)

للاسف آآ وما نريده من ايات الله اكبر من وقتها. الايات بتبقى واضحة. الكسوف ما هو اللي لسه موجود اهو. المفروض دي حاجة

تخوف الانسان الاعصار المفروض هذه الايات تخوف لكن وما يزيدهم الا نفور - 01:03:55

ايوة ما هو يعني هو انا عايز النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يحصل الخسوف او الخسوف ويدخل ويخرج ويدخل ويخرج
ويخاف من عايشة تقول له اعرف الخوف في وجهك ويقوم يصلي اطول صلاة ومش كان ممكن ربنا يقول له ما تخافش ده اصل
الارض بتيجي ما بين الشمس - 01:04:15

انت خائف ليه؟ ده دي ظاهرة فلكية بتحصل واو ممكن تحصل ده ده حاجة جميلة اطلعوا اتفرجوا عليها في ده. هو مش ربنا كان
ممكن يقولوا مش ده رسول يا اما انت مكذب بقضية بقى الرسالة والوحي يعني دي قصة تانية نبدأ لها من نقطة قبل كده شوية. لكن
انا انت بتقول انا موافق على ده. فالموضوع ايوة تخاف - 01:04:35

تخاف ان تأتي بالعذاب المشكلة يا جماعة في ايه هو ربنا بيقول لهم الم يروا كم اهلكنا من قبلهم ربنا جاب لهم المسال اللي بيتكرر
دايما كتير في القرآن ان التمكين اللي كان اللي عندكم ده اللي كان قبلكم كانوا ممكنين ايه؟ اكثر منكم. المشكلة ان كل - 01:04:55
قرن بيحي كل زمان ببيجي هو معتقد ان انا اكثر تمكيننا فانا شايف عارفين زي بالظبط فكرة اللي كنت وتحتون من الجبال في
الحجر ١١ سورة الحجر على قوم ثمود قوم ثمود اللي جم بعد قوم عاد فقال بيقول - 01:05:15

من الجبال بيوتا امنين. لا فالهين في الشعراء امنين في الحج. هم بينحتوا من الجبال بيوتا امنين من ايه؟ فقالوا في تفسير قيل
امنين من نواب ايه نواب الضهر اللي خايفين منها؟ عاد اهلكوا بايه؟ بريح. فقال لك احنا هنبنني البيوت جوة الجبال. فالريح تيجي
مع ايه - 01:05:35

ما تعملش حاجة. فتحتون من الجبال بيوتا امنة من المدار. قال لك اه. القزافي باللي ضربوه بالاتحاد الاوروبي. انا بشار بقى انا بقى
ايه ارتب انا مع الاتحاد الاوروبي عشان هو معتقد ان هي لازم تيجي هي هي. يعني معتقد ان البلاء هيجي فانا ايه احترز من لما تمطر
اعمل سقف - 01:05:55

فربنا بيقول فاتهم الله من حيث لم يحتسبوا هي دايما بتجيلك ممكن تجيلك ببعوضة يأجوج ومأجوج اللي بيبقوا اخر الزمان سيدنا
عيسى ربنا هيمكن له انه يقتل الدجال. سيدنا عيسى اكبر فتنة في الارض فتنة الدجال - 01:06:15
ربنا هيمكن لعيسى انه يقتل الدجال. فعيسى الدجال اول لما يرى عيسى يذوب كما يذوب الملح في الماء. ويطلع يجري فعيسى يقول
له ان لي فيك ضربة لن وقعت هجيبك هجيبك امر قدرتي محتوه فيدركه عند باب اللد الشرقي فيموته. المهم يقوم ربنا يقول لسيدنا
عيسى ان لي - 01:06:35

لا يدان لاحد بقتالهم. فحرز عبادي الى الطوب. حديس صحيح مسلم. يعني في بقى اعمال مش الحل انك انت ايه واجههم مش
هتعرف مش هتعرف تواجههم خدهم وروح الطور في سيناء فحرز عبادي الى الطرق فيلجأون الى الله فيرسل الله عليهم النصف -
01:06:55

قصة خلصت بالنجف وفرعون بضربة عصا يعني كل سنة وانتو طيبين احنا في عاشورا بقى هلاك الظالمين قد يأتي بضربة عصر.
يعني احيانا احنا نقعد معتقدين زي بالزبط كده. هو ربنا دايما ربنا قال لنا - 01:07:15

المعنى اللي بيحسوه زي ما هم آآ مكناهم قال ايه؟ وظنوا ما ظننتم ان يخرجوا. احنا كمان بنقول مستحيل يقع ازاى ده مزبط مع
روسيا وامريكا مزبطة مع روسيا وايران مزبطة مع امريكا وهم شوية سلم مستضعفين في سوريا انت تقول مستحيل - 01:07:35
ما ظننتم ان يقود؟ احنا ما ظننتم وهم وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله مش من المؤمنين اظن انهم منعهم حصونهم. الله.
فأتاهم الله وقذف في قلوبهم. هتعمل ايه في الرعب بقى؟ هتعمل فيه ايه بقى؟ هتتحصن - 01:07:55

اتحصن به ازاى؟ انت بشر. قلبك بيد الله. فهي هنا مشكلة ان دايما اللي بيمكن في حاجة اول كلمة اولى ما اظن ان تبيد هذه يعني
تقول له طب ما اللي فات بادي يقول لك اه ما انا عارف اصل اللي فات ما كانش متزبط. ما اظن ان تبنيه ده ايه - 01:08:15
هذه ابداء. لأ ده دي بقى انا خدت ده انا خدت كل الاحتياطات والامنية وزبطت كل حاجة. وزبطت مع اسرائيل وزبطت مع يا عم
هتيجي لك من لأ ما هبعت لهم. هو معتقد ان لكن دايما ربنا بيقول ايه؟ فاتاهم الله من حيث - 01:08:35

هنا ربنا بيقول لهم لو انتم فرحانين بالتمكين اللي قبلكم كان ممكن اكتر منكم واثاروا الارض وعمروها اكتر مما عمروها كلمة اثروا

الارض في الروم بيقول لك يعني دلو في الارض جنات ضخمة جدا. الم يروا كم اهلكنا من قبله من قبل؟ متى - [01:08:55](#)

في الارض ما لم نمكن لكم السماء عليهم مدرارا والانهار تجري من تحتهم فاهلكناهم بايه الكلمة دي بتصادم اغلب المفكرين في

التفسير المادي للتاريخ. يعني ايه التفسير المادي للتاريخ؟ الناس تقعد تقول لك ايه - [01:09:15](#)

دورات الحضارية واسباب تدهور الحضارة. كل ده كلام مهم. يعني مش مش مش هنقول لكن ينقصه كلام اهم ان الهالك قد يأتي بسبب زنوب حتى بعض الاسلاميين المفكرين هل الذنوب مش هي اللي مهلكة الزنوب تؤدي انتشار فاحشة وزلم الزلم بيؤدي للكسل -

[01:09:35](#)

طرف يؤدي لعدم الاهتمام الحاجات الحضارية. فتدور الدورة وتشيك الدولة دي فتسقط ده امر موجود لكن مش ده مش ده الطريقة

الوحيدة للاهلاك بالزنوب لان في زنب في ربنا نزل عقاب يرفع البركة - [01:10:05](#)

يعني التدرج اللي قاله ده مهم وموجود في القرآن. واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول. يبقى ده

موجود اللي قاله ده. عشان برضو ما نبقاش احنا ايه لأ ده موجود الدورة الحضارية ودي سبب احيانا تأخر سقوط الدول الفاسدة ان

الدورة لسه مكملتش بتاعته لسه نصاب الفساد - [01:10:25](#)

انما قد يأتي زي سبب المترفين سيدنا العابري ما حصلش بسبب الزلم اللي لأ ده عقاب من ربنا سبحانه وتعالى يعني احيانا تحصل

النعف اللي جه على يأجوج ومأجوج يعني مش لازم يمر بدورة حضارية متكاملة يعني - [01:10:45](#)

فكلمة فاهلكناهم بذنوبهم جزء مهم من التفسير اللي التاريخ ان احنا بنقول بنسى ان الذنوب سبب للانهيال يعني مش لازم دولة كزا وقعت بسبب ان الرئيس فلان ما كانش بيْفهم. ودولة كزا حصل فيها كزا بسبب كزا. وحضرت كزا. لأ بسبب الذنوب. فاهلكناهم بذنوبهم

- [01:11:05](#)

وانشأنا من بعدهم قررا اخر. كفاية كده طولنا احنا عليكو النهاردة صح نخلص طب اخر حاجة ونبقى يعني اخذ بس الهيئة الاخريمية

دي تبقى مفتاح نكمل بها المرة الجاية. ربنا بيقول لهم انتم التلات ايات اللي في اول السورة - [01:11:25](#)

مش عايزين تصدقوها طب تصدقوهم تصدقوا ازاى ان في اله وتصدقوا ازاى ان في بعث اجلا مسمى عند وتصدقوا ازاى انه يعلم

سرهم وجهرهم وان هتحاسبوا على الكلام ده. انا نزلت لكم القرآن. تفاجأ ان ما فيش اية من ايات القرآن بتيجي الا وكانوا عنها ايه؟

معرضين - [01:11:45](#)

مكذبين مستهزئين. طب انا هقول لكم حل تاني. امشوا في الارض وشوفوا الامم السابقة اهلكت ازاى. ما فيش فايده. لا عايزين اي

حسين. القرآن سرد السياق الايات بيْفهمك ان في اشياء وطلبات محذوفة اترد عليها - [01:12:05](#)

بيقولوا ده من اعجاز القرآن. وده دور المفسر اللي متدبر استنباط المحزوف اللي الاية ردت عليه. فكان بعد الكلام ده طلبوا اية مادية

محسوسة يمسكوها. فربنا قال لهم ولو نزلنا عليك - [01:12:25](#)

كتابا في قرطاس فلمسوه بايديهم. لقالوا لقال الذين كفروا من هذا الا سحر ايه؟ مبين يعني لو نزلت لهم الاية المادية الحسية اللي

عايزينها ووصلوا معها الى اعلى درجات اليقين اللي هي درجة - [01:12:45](#)

ايه؟ لمسوه بايديهم. يعني حتى بيقولوا الاية دي كان في اعراض في سورة الحجر شديد جدا. آآ بابا من السماء فظلوا فيه رجلا. قالوا

انما سكرت ابصارهم. بيقول لك اية الحجر استعملوا حاسة البصر بس - [01:13:05](#)

ربنا فاتح لهم السما وطلعوا فايه؟ فشافوا. فيقولوا احنا سكرت ابصارهم. انما هنا بيقول كتابا في ايه؟ في قرطاس طب ده هيقول

ايده بقى حصل لها ايه؟ يعني هناك قال لا انا ادحك علي زكرت ابصارها طب هنا هتقول ايه - [01:13:25](#)

لقال الذين كفروا من هذا الا ايه؟ شف المجرم سحر ايه؟ مبين. عارف يعني ايه سحر مبين؟ واضح بمعنى عايز يقول ايه؟ يعني اللي

مش عارف ان ده سحر ما بيْفهمش يعني ناصح اوي يعني يعني ايه يعني يعني عايز يعمل ضغط نفسي على الناس يعني اللي ده

واضحة جدا - [01:13:45](#)

مش شايفين يا عم اه يعني ايه يعني هو بيوصل لمرحلة اللي عايز يوصل انه موقن في من هذا الا سحره مبين. ولو نزلنا عليك

الكتاب. يبقى ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم مش الحل ان - [01:14:05](#)

الناس ديت او بتعملوا ليكم بقى الاشكال ديت مش الحل ان ينزل لهم اية مادية ده لو ربنا بيقول ولو نزلنا والله عز وجل يعلم ما لم

يكن لو كان كيف يكون سبحانه وتعالى؟ يعلم ذلك. فربنا بيقول ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس. فلمسوه بأيديهم - [01:14:25](#)

لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر. وقالوا لا مش عايزين الاية دي خلاص عايزين واحدة تانية. شف طالب الحق مبيعلمش كده مع

البقرة زي قوم فرعون مع الايات سيدنا موسى هي - [01:14:45](#)

نفسية واحدة معارضة مكذبة ومستهزئة. انا المفروض اول لما الاقيه بيعرض اعرف ان اللاتنين جايبين وراه يعني اول ما تيجي واحد

ما بيسمعش الاية القرآن وما بيتدبرش يعني ازاى واحد يكذب بالقرآن وما قراش القرآن ده على الاقل مية مرة. ازاى هيكذب بايه؟

طب انت عارف انت بتكذب بايه - [01:15:05](#)

يعني مسلا ايه خد يا عم الموبايل ده هدية لا ده موبايل معفن طب ليه في موبايل ابيض؟ حد يشيل موبايل ابيض؟ انت زملكاوي؟

هو ايه عارف طب انت طب انت بتقيمه على اساس ايه؟ طب انت بتقيم الاشياء على اساس ايه؟ هو معرض. لا لا لا. ده يجيب لنا

كلام وقرآن ونقرا ده - [01:15:25](#)

انت مش رسول. طب انا مش رسول ليه؟ انا بقول لكم انا معي اية. لا لا لا. انت مش رسول. في ناس اغنى منك. انا بقول لك ايه طب

طب اقروا القرآن. لا لا لا. ليه مش طب اقروا القرآن يا جماعة. لا اصل انت فقير. بقول لكم اقروا القرآن تقول لي انت فقير. اقول لك

ايه - [01:15:55](#)

القرآن تقول لي فيه ناس اغلى منك. اه ايه اغلى منك؟ اقول لك اقرا القرآن. تقول لي لا انا عايز ملك؟ اقول لك اقرا القرآن. تقول لي

اعمل لي باب في السما. اقول لك اقرا القرآن. تقول لي اعمل لي كنز في القطر. بقول لك ايه - [01:16:15](#)

القرآن يقول لك اسمع القرآن. يعني انا بكلمه في حاجة وهو وهو معرب. فاوول لما تلاقي انسان معرض اعرف انه هيروح للايه؟

للتكذيب واعرف هيروح فين ده امر قطعي عندنا معروف اعرض سيكذب سيستهزئ لازم هيمشي في السكة دي ولو جبت له -

[01:16:25](#)

بعد كده اية حسية هيقتد يستهزأ بها زي سحر مبين خلاص ووصل قلت لك طالما وصل لمرحلة الاستهزاء ما عدش هتنتفع معه اية

نرجع تاني لاول الصورة بقى. يرجع يؤمن بقى ان في اله خلق يتحل ده. وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم

ينظرون - [01:16:45](#)

نكتفي بهذا القدر لان الاية دي مرتبطة باللي بعدها وعايضة شرح اطول شوية نكتفي بهذا القدر سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله

الا انت استغفرك - [01:17:05](#)